لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله
ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود
لا يساوي درهمين وفيها ان صلى الله عليه
وسلم قال رجل من المسلمين هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا
شديدا اشد القتال فارتاب بعض الصحابة
اي كيف يكون من اهل النار مع هذه المقاتلة
الشديدة فلما كثرت الجراحات في ذلك الرجل
ووجد المها اخرج سهما من كنانته ونحر
نفسه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قم يا بلال فاذن لا يدخل
الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة وتقدم
في غزوة احد مشارة ذلك ولا بعد في التعدد ان
لم يكن من الاشتباه على الراوي وفي خيبر
كان اكل من الشاة المسمومة قال في سيرة
الحافظ الدمياطي لما فتحت خيبر واطمأن

الناس

واطمأن الناس جعلت زينب بنت الحارث
اخي مرحب وهي امراة سلام بن مشكم
تساله اي الشاة احب الى محمد فيتعولون
الذراع فعمدت الى عنز لها فذبحتها وسلختها
ثم عمدت الى السم لا يلبث ان يقتل من ساعته
فسمت الشاة وكثرت في الذراعين
والكتف فلما غابت الشمس وصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب بالناس وانصرف
وهي جالسة عند رحله قال عنها فقالت
يا ابا القاسم هدية اهديتها لك فاهوى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذت منها فوضعت
بين يديه واصحابه حضور او من حضر منهم
وفيهم بشر بن البراء بن معرور فقال بالله انزلوا
فقعدوا وتناول رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذراع وانتهش منها فلما ازدرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقمة ازدرد بشر ما في
فيه واكل القوم منها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم فان هذا الذراع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)